

## شرح نظم عمود النسب | 39 | الشیخ محمد محمود الشنقطی

محمد محمود الشنقطی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثالث - 00:00:05

تسعين من التعليق على منظومة عمود النسب وقد وصلنا الى قوله اوسوا الذي بامر خير قبسي وسام سارحه بقيد الفرس يعني انه من قبيلة اسلم اوس بن عبدالله بن حجر الاسلامي. مر به النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر - 00:00:15

بالهجرة برحبات بين الجحفة وهرشة فاستحملوه فحملهم على فحل ابله. وزودهم وارسل معهم غلاما يقال له مسعود ليوصلهم المدينة. فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان يأمر سيده ان يسم ابله في اعناقها ان يجعل فيها سمات - 00:00:35

يميزها آيا بقيد الفرس وهو سمة للابل. على شكل قيد الفرس او سل لي بامر خير قبسي. الذي هو النبي صلى الله عليه وسلم وسم سرحه اي ابله بقيد الفرس. فهو من اسلم - 00:00:55

ووهب النبي والصديق قريمه يعني انه وهب قريمه اي فحل ابله للنبي صلى الله عليه وسلم والصديق ونكب الطريق بهم غلامه. عدل غلامه بهم عن الطريق. لكي ينجوا من الطلب. فزان ما - 00:01:15

اي كان زينة لمازن بن الازدي الذين منهم حيه حلازي الزينة. الذين هم حولاء للزينة اي كانت هذه الفعلة منقبة لقومه. والاخوة السبعة تحت الشجرة قد بايعوا ومن هؤلاء الخيرة. يعني ان منهم ايضا من اسلم الاخوة السبعة - 00:01:35

الذين بايعوا تحت الشجرة. وعددتهم في الحقيقة ثمانية وقد عدتهم المؤلف اه سبعة تبعا لليدان في الحلة السيارات. وفي الایصال الاستيعاب انهم ثمانية وهم هند واسماء وخراش وذؤيب وفضالة وسلمة ومالك وعمران ومالك وحمران - 00:02:05

بنو حارثة بن هند من ولد مالك بن افصة ومالك بن افصة اخو اسلم. والعرب كثيرا ما تنسب الى العم. لذلك عدتهم الناظم من اسلم. وقد شهد هؤلاء للاخوة البيعة ولا يعرف ذلك لعدتهم من الاخوة - 00:02:35

وكان هند واسماء رضي الله تعالى عنهم من خدام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن اسلم ايضا الحصيبي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بعد احد فشهد ما بعدها. خزاعة كذا كلام - 00:02:55

لكن خزعة نوردي غسان وما منه نقاء. يعني انه من بني مازن ابن الازدي هم من بني ماء السماء قبلة خزاعة. وقد تقدم انها ذبذبة بين العرب العدنانية والقططانية. آلا لكن الخزعة انقطع عن ورد غسان - 00:03:15

وما منه نقع لم يشرب منه يعني انه لما تفرق لما تفرقوا سبأوا نزلت بطنون من الازد على ماء اما غسان فسموا به. وسار بنو عمرو بن لحي حتى نزلوا تهامة بمر الظهران فسموا خزاعة لتخزعهم اي انقطاعهم - 00:03:35

عن قومهم وهذا مبني على ان خزاعة من العرب اليمانية وقد تقدم انه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم نسب عمرو بن حي الى خندف. فالصحيح انه عدنانيون. غسان جيل قيلة الاعلام هم - 00:03:55

الملوك بربة للشام والجنتهم الملوك من مدحهم ملئت الصكوك. غسان قبيلة عظيمة من من القبائل القططانية تشاءمت سكنت الشام قال جيل جيل الصنف من الناس. يعني انهم اهل قبيلة بنت الارقم بن عمرو بن جفنة الفسانية التي هي ام الانصار - 00:04:15

غسان جيل قيلت اي هم اهل قايلة. قايلة هي والدة الاوس والخزرج واليها ينسبان فيقال لها ابناء قيلة غسان جيل جيل قايلة الاعلامي صفة لقايلة باعتبار اولادها. هم ملوك بربة للشام يعني ان غسان الذين هم اصل قيلتة قد استقر لهم ملك بالشام زمانا طويلا وكانوا يسوسون من يليهم من العرب - 00:04:45

هم الملوك من مدحهم ملئت الصكوك. اه ملکهم كان في ال جفنة بن موزيقية. هم بيت الملك في غسان. وقد ملئت الصكوك جمع  
صك وهو الكتاب من مدحهم فمدحهم شعراً كثيرون. قال فيهم النابغة الذبياني قصائد الجياد. علي لعمرو نعمة - 00:05:15  
بعد نعمة لوالده ليست بذات عقارب حلفت يميناً غير ذي مثنوية ولا علم الا حسن ظن بصاحبى لأن كان للقرين قبر وقبر بصادى الذى  
عند حارب وللحارث الجفني سيد قومه ليتمسن بالجيش دار المحارب الى اخره - 00:05:45  
ومدحهم ايضاً كذلك علقة بن عبدة التميمي الى الحارث الوهابي اعملت ناقتي والقصرىين وجيبيوا لتبلاعنى دار امرى كان نائياً فقد  
قربتني من نداك قروب. ومدحهم ايضاً حسان ابن ثابت لله دار عصابة نادمتهن يوماً بجل في الزمان الاول يمشون في الحل  
المضاعف نسجها مشيا الجمال الى - 00:06:05

نادي البزلي الخالطون فقيرهم بغيرهم والمنعمون على الضعيف المرمل اولاد جفنة حول قبر ابيهم وقبر ابن مارية المفضل يغشون  
حتى ما تهر كلابهم لا يسألون عن السواد الم قبل. يسقون من ورد البريص عليهم وبرداء يصفق بالرحيق السرسي بيض الوجه - 00:06:35

كريمة احسابهم شم الانوف من الطراز الاول. آآ قد مدحوا كثيراً وكانوا اهل كرم اخرهم جبلة ابن الايهم. فر الى الروم من ارض الحرم.  
اخر ملوك غسان هو جبلة ابن - 00:06:55

وجبلة هذا اسلم في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقدم آآ قدم المدينة في عهد يا عمر ثم انه خرج مع عمر ابن  
الخطاب رضي الله تعالى عنه في الحج. فلما - 00:07:15

كان في الطواف اه وطه رجل من فزاره على ازار جبلة فانحل ازاره فضربه جبلة بمرفقه حتى هشم انهه. فجاء الفزارى يشكوا ذلك  
الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:07:35

فجيء بجبلة ابن الايهم. فقال انك قد هشمت انف هذا الرجل فاما ان ترضيه واما ان تقاد به منه ان يقتضي له منك. قال اقاد له يقاد له  
مني وانا ملك وهو سوقه. هذا اعرابي. قال له - 00:07:55

عمر ان الاسلام سوى بينكم. فقال انظرني الليلة. ثم انه فر في تلك الليلة الى قيصر وارتد عن الاسلام والعياذ بالله وفرح قيصر بذلك  
واعطاه ارضاً اقطعه ارضاً واموالاً عظيمة - 00:08:15

ويروى انه ندم على فعلته تلك وقال في ذلك شعراً تنصرت الاشراف من عار لطمة وما كان فيها لو صبرت لها ضرر تكلفني منها دجاج  
ونخوة. وبعث لها العين الصالحة بالعور - 00:08:36

تكلفني منها لجاج ونخوة وبعث لها العين الصالحة بالعور فيا ليت امي لم تلدني وليتني رجعت الى القول الذي قاله عمر ويا ليتنى  
ارعى المخاض بقهرة و كنت اسيراً في ربعة. او - 00:08:53

الدين بما دانوا به من شريعة وقد يصبر العود المسن على الدبر ثم انه اتفق بعد ذلك ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ارسل  
عبد الله ابن مساعدة الفزارى الى قيصر - 00:09:08

فلما بلغه الرسالة قال ان شئت ان تدخل على ابن عمك ندخل عليه فدخل على جبلة ابن الايهم فوجده في نعيم عظيم واعطاه هدية  
وبعث معه هدية الى حسان ابن ثابت رضي الله تعالى عنه - 00:09:23

فرد عليه هديته واخذ هدية حسان وجاء بها الى حسأه وقال حسان رضي الله تعالى عنه ان ابن جفنة من بقية عشر لم يغذوا هم  
اباؤهم باللهم. لم ينسني بالشام - 00:09:41

هو ربه كلا ولا متنصراً بالروم واتيته يوماً فقرب مجلسه وسقاوه فروانى من الخرطوم يعطي الجزيل ولا يراه عنده الا بعض عطية  
المذموم. اذا قالوا اخرهم فلة ابن الايهمي فر الى الروم من ارض الحرمين. واعدد لحسان المعمراً سطح الموت طوله عظم فيه  
كالسفين. حتى اذا ما - 00:09:59

اغضبوا فتحاوى لا يجاوزوا اضطجاعاً انصحها. يعني انه ينسب لحسان الكاهن المعمراً الذي يسمى سطح وكان ينطوي لم تكن له  
عظام او لم تكن له عظام لا تبالي فكان ينطوي انطواء الحياة. قال انه لا عظم فيه كالسفين كالكساء الغليظ. حتى اذا ما اغضبوا -

اذا غضب انتفخ. ولا يجاوز اضطجاعا ان صحا يعني انه من غسان سطيح بن رابعة بن عدي وهو كاهن مشهور من اعظم كهان العرب  
يررون في خلقه وصورته آما هو عجيب يقولون انه ليس فيه عظم - 00:10:58

اه الا رأسه ويداه وانه ينطوي كما يطوي الحصير اذا غضب انتفخ خاف جلس قال وعدود لغسان لمعمر سطيح سطيح النون طويلة  
عظم فيه كالسفيج. حتى اذا ما فتح ولا يجاوز اضطجاعا ان صحا. مختصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه وبحمدك اشهد ان لا  
اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:11:24 - 00:11:54 -